

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

أ.د. باسم عبد العزيز العثمان

م.م. محمد خضير سلمان

المقدمة: يعد تسرب التلاميذ من الظواهر السلبية التي أهتم بها الجغرافيون ، وهي أحد مظاهر الهدر الديموغرافي التي تعاني منها دول العالم النامي بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة ومنها العراق ، لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره وتنميته ، فتقدم الدول وشعوبها لا يعتمد على الموارد الطبيعية فقط ، بل يتعداه إلى تنمية الموارد البشرية أيضاً ، ويشكل التعليم أحد أهدافها وركائزها .ومن ناحية أخرى ، يعد تسرب التلاميذ أحد مظاهر الفشل والاحباط في

النظام التعليمي السائد في أي دولة ، في ظل عدم قدرته على تهيئة الاجواء التعليمية أو اكتساب المعرفة للتلاميذ وتنمية قدراتهم ومواهبهم خلال المراحل الدراسية ، فضلاً عن عدم كفاءة الخدمات التعليمية السائدة في هذه الدول ومدى توافقها مع المعايير العالمية أو المحلية ، خاصة اذا أحاط بهذه الظاهرة جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تسرع منها . وكما هو معروف ، فإن سيادة هذه المتغيرات في العراق ومنها محافظة البصرة ووحداتها الادارية .

ملحق العدد (٣٧) / خاص بالدراسات الجغرافية / شباط ٢٠١٩ م



ومنها مدينة أبي الخصيب كانت الصورة القائمة التي عمقت من ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية فيها ، لذلك فان التعرف على هذه الظاهرة وتفسيرها وتوزيعها المكاني ، هو ما يسعى هذا البحث لتحقيقه .

هدف البحث : في ظل تأثير ظاهرة التسرب على النظام التعليمي بأركانه المختلفة وما يشكله من هدر في الموارد البشرية الذي يعد التعليم احد اركان تنميتها ، لذلك فأن البحث يهدف إلى التعرف على ظاهرة التسرب وتحديد مفهومها وتوزيعها المكاني في مدينة أبي الخصيب . لذلك فأن هذا البحث يحاول الاجابة عن التساؤلات الآتية :

١ - ما مفهوم التسرب في نظر المنظمات العالمية والإقليمية والأنظمة التعليمية .

٢ - ما طبيعة التوزيع المكاني للتسرب في مدينة أبي الخصيب ؟

وما العوامل المفسرة لهذا التوزيع ؟

فرضية البحث : ان ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي

الخصيب أخذه بالتفاهم وتنامي للحد الذي اضحت تشكل خطراً على التنمية المجتمعية . كما افترضت ان نسبة تسرب التلاميذ من مدارس أبي الخصيب الابتدائية عالية وان هناك اسباب تتعلق بالأسرة والمدرسة التي تسببت في تفاهمها .

مشكلة الدراسة : ان القطاع التعليمي لم يزل يواجه مشكلات عديدة أهمها مشكلة التسرب التي أدى بروزها إلى تأخير مسيرة التنمية الشاملة في مدينة أبي الخصيب، فازدادت نسبة الأمية التي ترتبط بها كثير من العلل والأمراض الاجتماعية .

الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة أبي الخصيب ، مركز قضاء أبي الخصيب التابع لمحافظة البصرة والتي تقع ضمن الحيز المكاني ما بين دائرتي عرض (٢٤ - ٣٠ ، ٢٧ - ٣٠) شمالاً ، وبين قوسي طول (٤٨ - ٨١ ، ٥٣ - ٤٧) شرقاً، ويحدها من الشمال شط العرب ، ومن الجنوب منطقة السباخ ، اما

من الشرق فتحدها منطقة الفياضي ومن الغرب طريق سيد حامد خريطة (١) ، تبلغ مساحتها (٤٩١٤٢٩) هكتار . ، أي بنسبة (٤,٩%) من إجمالي مساحة قضاء أبي الخصيب البالغة (١٠٠٠٠٠) هكتار (١) ، ومقسمة إلى (٣٦) محلة سكنية ، ينظر الجدول (١) ، والخريطة رقم (٢) . اما الحدود الزمانية تقع ضمن العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .

١ - مفهوم التسرب :

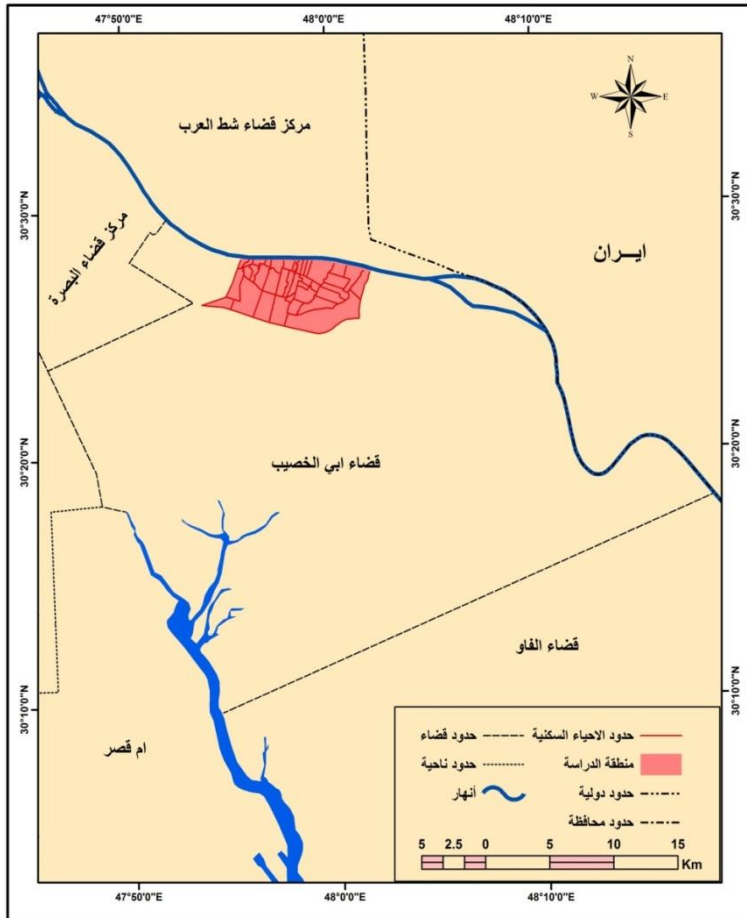
يختلف مفهوم التسرب الدراسي من نظام تعليمي إلى آخر وفقاً للشروط والأساسيات التعليمية الخاصة بكل بلد ، فقد يعنى مفهوم التسرب الدراسي في بلد ما ترك التلميذ للمدرسة قبل بدء المرحلة التي يدرس فيها ، وهناك بعض الأنظمة التعليمية لا تعتبر التلميذ الذي ترك الدراسة بعد إكمال المرحلة التي يدرس فيها متسرباً في حين أن أنظمة أخرى تعتبره متسرباً دراسياً لأنه لم ينه المراحل التعليمية الإلزامية بعد (٢) . وعرفت منظمة اليونسكو المتسرب

بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها (٣) . أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فعرفت التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي ، وترك التلميذ الدارسة في إحدى مراحلها المختلفة (٤) . وبمعنى شامل هو كل تلميذ يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية ، مما يمثل هدر لطاقات المجتمع المستقبلية ، وفقد اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية . وقد عرفت اليونسيف التسرب عام ١٩٩٢ بعدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح ، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى ، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر (٥) . وتعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي، انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو

تماما، ماديا أو معنويا، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم (٦) . وعلى ضوء ما سبق فيمكن تحديد مفهوم التسرب

على أنه يشمل التلاميذ المسجلين في القيد العام للمدرسة الابتدائية ولم يواظبوا على الدوام فيها ، خلال إحدى المراحل الدراسية دون العودة إليها .

خريطة (١) منطقة الدراسة



المصدر : المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٢٠١٧، و باستخدام برنامج (Arc GIs

جدول (١)

التوزيع الجغرافي لأعداد التلاميذ والمدارس والتلاميذ المتسربين في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

ت	اسم المحلة السكنية	عدد المدارس	عدد التلاميذ الكلي	عدد التلاميذ المتسربين
1	الحمزة الفوق			
2	محيلة ١/	4	2760	67
3	الصنكر	1	214	7
4	المحبرات			
5	باب الهوى	2	1253	26
6	الحي العسكري	3	1674	57
7	السبيليات	2	795	5
8	النعيرية			
9	أبو مغيرة	2	714	33
10	عز الدين			
11	كوت الحمداني			
12	العوجة			
13	أبو كوصره	7	3728	89
14	الظاهرية	2	999	27
15	شيخ إبراهيم	6	2925	30
16	الطريزاوية	1	550	5
17	نهر خوز			
18	مشيجبة والبلاني	5	2947	37
19	بلد سلطان			
20	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية			
21	باب ميدان وجلاب	5	2090	12
22	أبو خفيف			

23	بلد وباب رمانة			
24	الحوطة والنزيلة	3	1440	4
25	العميري			
26	باب طويل			
27	باب دباغ وباب عريض			
28	باب سليمان	3	1602	6
29	كوت بازل	2	1592	20
30	جيكور			
31	أبو فلوس	1	540	20
32	الأسمدة	3	1204	14
33	اللقطة	2	23	23
34	كوت الصلحي			
35	الحمزة			
	المجموع	54	27050	482

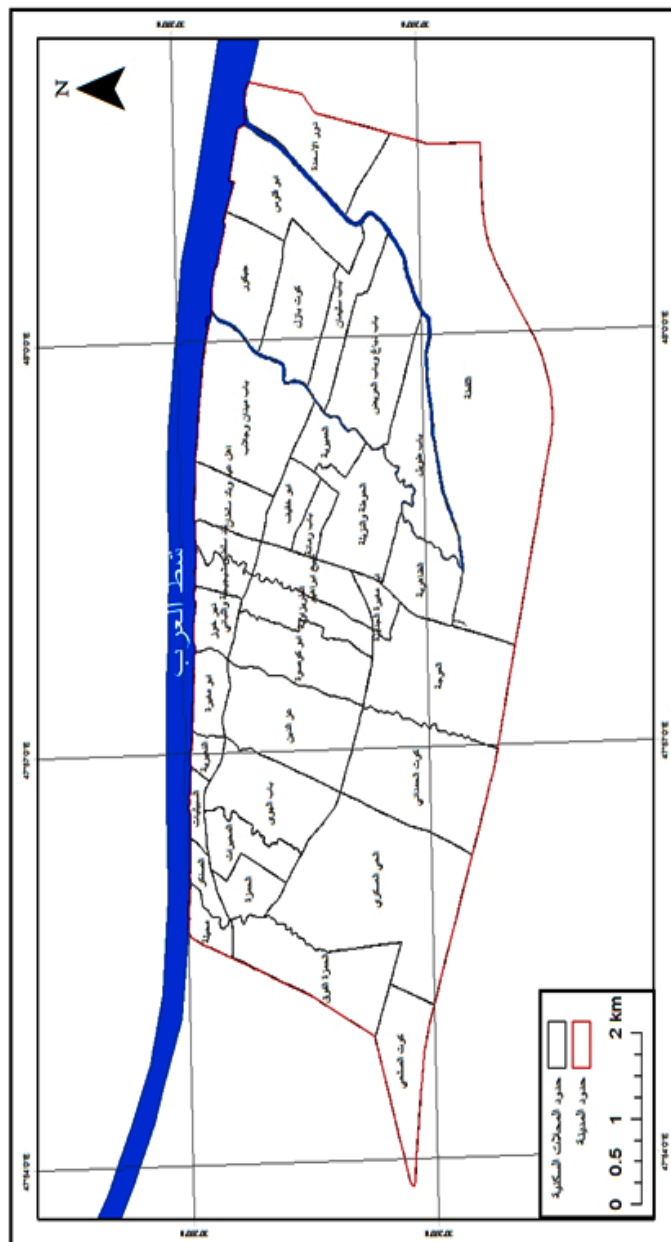
ملحق العدد (٣٧) / خاص بالدراسات الجغرافية / شباط ٢٠١٩ م

الجامعة العراقية
المدرسة العامة
للتربية
بمدينة أبي الخصيب

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي لسنة ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .
- ٢- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

التوزيع الجغرافي للمحلات السكنية في مدينة أبي الخصيب لسنة ٢٠١٧ - ٢٠١٨
خريطة (٢)



المصدر: الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات:

- ١ - استخدام برنامج (Arc GIs 9.3) والمربيه النصائيه للتمر الصناعي لادسات ٢٠١٧.
- ٢ - مديره بلديه قضاء ابي الخصيب ، شعبه التخطيط والمتابعه ، ٧٠١٨ ، بيلقات غير منشوره

٢ - التوزيع المكاني للتلاميذ

المتسربين حسب الرقعة الجغرافية

المخدومة في مدينة أبي الخصيب

للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ :

تبرز أهمية المكان في ظل ما يحويه من ظاهرة أو أكثر والتي تهتم الباحثين الجغرافيين من خلال تحليلها و تفسيرها وبيان العلاقات المكانية بينها . لذا فان ارتباط الظاهرة بالمكان ليس ضرورة حيوية فحسب وانما مبدأ تنظيمي أساسي في حياة الانسان . وتتخلل فكرة الارتباط كل العوامل المؤدية إلى ربط الظواهر بالأماكن المختلفة ومن ثم ارتباطها ببعضها البعض من حيث تأثرها بالمسافة الفاصلة ، فضلاً عن الكثافة السكانية و وسائل الاتصال (٧) .

ومهما صغر حجم المدينة فهي تقوم على تقديم مجموعة من الوظائف والخدمات سواء لسكانها او سكان الاقليم المحيطة بها و وتأخذ هذه الوظائف حيزها المكاني لدراسة توزيع انتشار ظاهرة ما تنقسم العلاقة بينها وبين المكان والسكان والتي تقع

ضمن الحدود الادارية للمنطقة المدروسة ومدى قابليتها للتوسع في المستقبل (٨) .

ولبيان هذه العلاقة فقد اهتم الباحث بدراسة التوزيع المكاني لظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب لمعرفة مسار واتجاهات تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية ضمن الرقعة الجغرافية .

أولاً : التوزيع المكاني للمتسربين المذكور حسب الرقعة الجغرافية للمتسربين: إذ يتبين من تحليل الجدول (٢) أن عدد الرقع الجغرافية للمناطق المخدومة والبالغ عددها (٢٢) والتي تخدمها (٣١) مدرسة للتلاميذ الذكور موزعة على (٣٣) محلة سكنية في مدينة أبي الخصيب وموزعة على أساس أربع فئات وهي كالآتي :

١ - الفئة الأولى من (١٠ - فأقل) :

تتكون الرقعة الجغرافية الاولى من (١١) رقعة والتي تشمل (١٩) محلة

وهي (جزء من مشيحية واللبناني، بلد سلطان، جزء من باب ميدان وجلاب، العميرية، أهل عيد، باب سليمان، الباب العريض، الحوطة والنزيلة، الظاهرية، أبو مغيرة الجديدة، العوجة، جزء من السبيليات، جزء من باب الهوى، جيكور، كوت بازل، اللقطة، باب طويل، الصنكر، المحيرات). والتي تخدمها (٨) مدارس وهي مدرسة (العراق، القنطرة، السبيليات، شهداء الاربعةين، أبي الخصيب، البواسق، بدر، شاكرا السياب، باب سليمان، ش - مجيد حميد العواد، ش - معاذ

الجنديل، ش - محمد سعيد الحبوبي، الأمل، الهلال الخصيب). أ - فقد سجل (٠) تلميذاً متسرباً في (٤) رقع جغرافية وهي (جزء من باب ميدان وجلاب، العميرية)، التي تخدمها مدرسة أبي الخصيب. و (جزء من باب ميدان وجلاب)، التي تخدمها مدرسة باب سليمان. (جزء من باب ميدان وجلاب، أهل عيد) المخدم من مدرسة (ش - مجيد حميد العواد). (جزء من مشيحية واللبناني، بلد سلطان)، التي تخدمها مدرسة ش - محمد سعيد الحبوبي.

ب - في حين بلغ عدد المتسربين (١) تلميذاً متسرباً في الرقعة الجغرافية (باب سليمان ، الباب العريض) ، التي تخدمها مدرسة (الأمل ، الهلال الخصيب) . حيث بلغ عدد المتسربين في (باب سليمان) (٠) تلميذاً متسرباً ، اما (الباب العريض) فبلغ عدد المتسربين (١) تلميذاً متسرباً .

ج - أما في الرقعة الجغرافية (الحوطة والنزيلة) كان عدد المتسربين (٢) تلميذاً متسرباً في نطاق خدمة مدرستي (العراق ، القنطرة) وبلغ عدد متسربيها (٠) و (٢) على التوالي .

د - وكان عدد التلاميذ المتسربين (٣) تلميذاً متسرباً ضمن الرقعة الجغرافية (الظاهرية ، أبو مغيرة الجديدة ، العوجة) ، المخدومة من قبل مدرسة (ش - معاذ الجنديل) . حيث بلغ عدد المتسربين في الظاهرية (١) تلميذاً متسرباً ، و في أبو مغيرة الجديدة (٠) تلميذاً

متسرباً ، اما العوجة (٢) تلميذاً متسرباً .

هـ - الرقعة الجغرافية (السبيليات ، جزء من باب الهوى) بلغ عدد المتسربين (٥) تلميذاً متسرباً ، في نطاق خدمة مدرسة (السبيليات) . إذ بلغ عدد المتسربين في محلة السبيليات (١) تلميذاً متسرباً و (٤) تلميذاً متسرباً في جزء من محلة باب الهوى .

و - في حين اصبح عدد المتسربين (٦) تلميذاً متسرباً في الرقعة الجغرافية (جيكور ، كوت بازل) ضمن نطاق خدمة مدرسة (بدر شاكر السياب) . إذ كان عدد المتسربين (٢) تلميذاً متسرباً في جيكور و (٤) تلميذاً متسرباً في كوت بازل .

ز - اما اعلى عدد للمتسربين في هذه الفئة فكان في للرقعتين الجغرافيتين (اللقطة ، باب طويل ، الصنكر ، المحيرات) إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (٧) تلميذاً

متسرباً لكل رقعة جغرافية ، المخدومة

من قبل مدرسة (البواسق ، شهداء الاربعين) . حيث بلغ عدد المتسربين في محلة اللقطة (٤) تلميذاً متسرباً و في باب طويل (٣) تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرسة البواسق . اما الصنكر بلغ عدد المتسربين (٣) تلميذاً متسرباً و (٤) تلميذاً متسرباً في محلة المحيرات التي تخدمها مدرسة شهداء الاربعين ، خريطة (٣) .

٢ - الفئة الثانية من (١١ - ٢٠):

اشتملت هذه الفئة على (٦) رقع جغرافية والتي تضم (١٢) محلة سكنية وهي (دور الأسمدة ، الشيخ إبراهيم ، جزء من العوجة ، باب رمانه ، أبو خفيف ، أبو مغيرة ، جزء من النعيرية ، جزء من السبيليات ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من باب الهوى ، جزء من عز الدين) . التي تخدمها (١٠) مدارس وهي (نجد ، عبد الرضا جواد ، ش - عون أبو المكارم ، إبراهيم بن مالك الأشتر ، الشيخ أمين

زين الدين ، المحمودية ، الطف ، الخضراء ، ش - جعفر محمد الداغر ، ش - هاشم المعرفاوي) . أ - بلغ عدد التلاميذ المتسربين (١١) (تلميذاً متسرباً للرقعة الجغرافية) دور الأسمدة (المخدومة من مدرسة (نجد ، عبد الرضا) ، وبلغ عدد المتسربين في دور الأسمدة [(٢) ، (٩)] على التوالي لكلا المدرستين .

ب - وفي الرقعة الجغرافية (جزء من الشيخ إبراهيم ، الشيخ إبراهيم) بلغ عدد المتسربين (١٢) تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرستي [(ش - جعفر محمد الداغر ، ش - هاشم المعرفاوي)] . إذ بلغ عدد التلامذة المتسربين (٠) تلميذاً متسرباً في (جزء من الشيخ إبراهيم) التي تخدمها مدرسة ش - جعفر محمد الداغر ، (١٢) تلميذاً متسرباً في محلة الشيخ إبراهيم المخدومة من مدرسة ش - هاشم المعرفاوي .

ج - وقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الرقعة الجغرافية (جزء

من الشيخ إبراهيم ، باب رمانه ، أبو خفيف (١٥) تلميذاً متسرباً المخدومة من قبل مدرسة (المحمودية ، الطف) . حيث سجل (٥) تلاميذ متسربين في جزء من الشيخ إبراهيم ، (٠) تلميذاً متسرباً في باب رمانه و (٤) تلاميذ متسربين في أبو خفيف التي تخدمهم مدرسة (المحمودية) . أما جزء من محلة الشيخ إبراهيم كان نصيبه (٢) تلميذاً متسرباً ، (٠) تلميذاً متسرباً في محلة باب رمانه و (٤) تلاميذ متسربين في محلة أبو خفيف المخدومة من قبل مدرسة (الطف) .

د - و (١٦) تلميذاً متسرباً في الرقعة الجغرافية (أبو مغيرة ، جزء من النعيرية ، جزء من السبيليات ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز) التي تخدمها مدرسة الخضراء . فقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين في أبو مغيرة (٢) تلميذاً متسرباً ، جزء من محلة النعيرية (١) تلميذاً متسرباً ، (٤) تلاميذ متسربون في

جزء من محلة السبيليات ، اما جزء من محلة أبو كوصرة (٦) تلاميذ متسربين واخيراً (٣) تلاميذ متسربين في جزء من محلة نهر خوز .

هـ - اما الرقعة الجغرافية كان عدد التلاميذ المتسربين (١٩) تلميذاً متسرباً في (جزء من باب الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من عز الدين) المخدومة من قبل مدرسة (ش - عون أبو المكارم) . فقد بلغ عدد المتسربين (٣) تلاميذ في جزء من باب الهوى ، (٦) تلاميذ في جزء من النعيرية ، (١٠) تلاميذ في جزء من عز الدين .

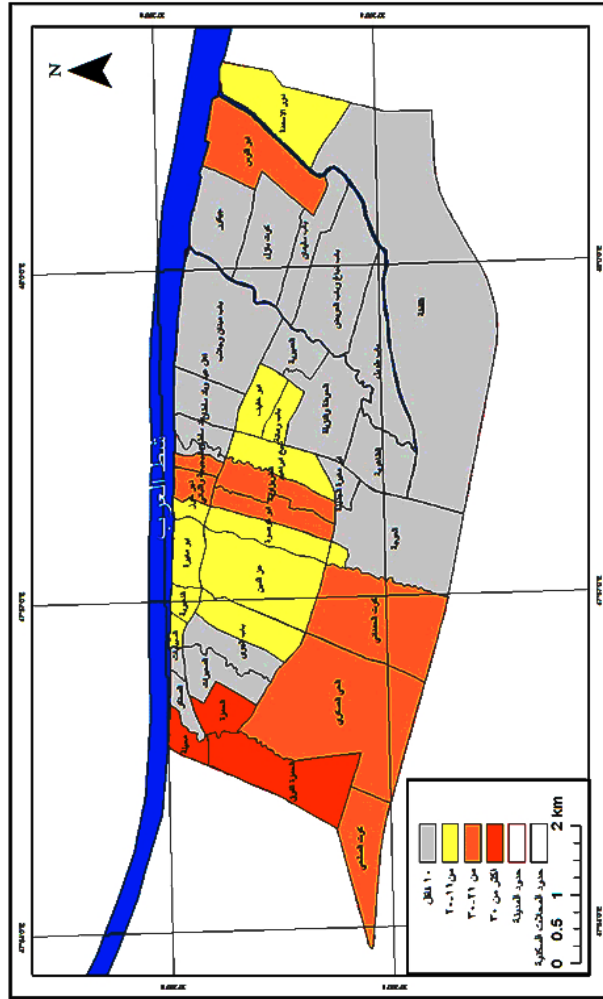
و - واعلى عدد للتلاميذ المتسربين كان للرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من عز الدين) التي تخدمها مدرستي (إبراهيم بن مالك الأشتر ، الشيخ أمين زين الدين) والبالغ عدد التلاميذ المتسربين فيهم (

٢٠) تلميذاً متسرباً . إذ بلغ عدد المتسربين في جزء من محلة أبو

كوصرة (٩) تلاميذ ، (١١)

تلميذاً متسرباً في جزء من محلة عز الدين التي تخدمها مدرسة (إبراهيم بن مالك الأشتر) . في حين لم يسجل متسربين في مدرسة (الشيخ امين زين الدين) ، خريطة (٣) .

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين المذكور حسب الرقعة الجغرافية المخدمة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨
خريطة (٣)



المصدر : الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- ١ - استخدام برنامج (Arc GIS 9.3) والبرنية القومية للتعريف السكاني لإحصاءات ٢٠١٧.
- ٢ - مديرية بلدية قضاء أبي الخصيب ، شعبة التخطيط والتنمية ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

٣ - الفئة الثالثة من (٢١ - ٣٠)

(:

تألفت هذه الفئة من (٤) رقع جغرافية والتي تحتوي على (٨) محلات سكنية وهي (أبو فلوس ، الحي العسكري ، كوت الصلحي ، جزء من الطريزاوية ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من مشيجبة واللباني ، كوت الحمداني) . المخدومة من (٦) مدارس وهي مدرسة (العبد الصالح ، الأكرمين ، ابن الجوزي ، بغداد ، سيد البلغاء ، تدمر) .

أ - بلغ عدد المتسربين للرقعة الجغرافية أبو فلوس (٢١) تلميذاً متسرباً المخدومة من مدرسة العبد الصالح .

ب - في حين بلغ عدد المتسربين (٢٣) تلميذاً متسرباً في الرقعة الجغرافية (الحي العسكري ، كوت الصلحي ، جزء من الطريزاوية ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من مشيجبة واللباني) ضمن نطاق خدمة مدارس (الأكرمين ،

ابن الجوزي ، بغداد) . فقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الحي العسكري (١٢) تلميذاً متسرباً و في كوت الصلحي (١١) تلميذاً متسرباً المخدومة من مدرسة (الأكرمين) . (٢) تلميذان في جزء من الطريزاوية و (١) تلميذاً متسرباً في جزء من أبو كوصرة ، بالإضافة إلى (٢) تلميذان في جزء من نهر خوز و (٠) تلميذاً متسرباً في جزء من مشيجبة واللباني ضمن نطاق خدمة مدرسة (ابن الجوزي) . في حين بلغ عدد المتسربين (٤) تلاميذ جزء من الطريزاوية ، (٤) تلاميذ في جزء من او كوصرة ، (٦) تلاميذ في جزء من نهر خوز واخيراً في جزء من مشيجبة واللباني بلغ عددهم (٤) تلاميذ التي تخدمهم مدرسة (بغداد) .

ج - كما سجل (٢٥) تلميذاً متسرباً ضمن الرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، كوت الحمداني) المخدومة من مدرستي (

تلاميذ في الحمزة فوق المخدومة من قبل مدرسة احد ، خريطة (٣) .
ثانياً : التوزيع المكاني للمتسربين الإناث حسب الرقعة الجغرافية للمتسربات:

إذ يتبين من تحليل الجدول (٣) أن عدد الرقع الجغرافية للمناطق المخدومة والبالغ عددها (١٩) والتي تخدمها (٢٣) مدرسة للتلاميذ الذكور موزعة على (٣٥) محلة سكنية في مدينة أبي الخصيب وموزعة على أساس أربع فئات وهي كالآتي :

١ - الفئة الأولى من (١٠ - فأقل) :

تتألف هذه الفئة من (١٠) رقع جغرافية التي تحوي (١٩) محلة سكنية وهي (جزء من الشيخ إبراهيم ، باب رمانه ، جزء من العميرية ، أبو خفيف ، جزء من باب الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من عز الدين ، الشيخ إبراهيم ، جزء من مشيحية واللباني ، بلد سلطان ، دور الأسمدة ، باب

لهذه الفئة . إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (٠) تلميذاً متسرباً في (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية كوت الحمداني) التي تخدمها مدرسة (سيد البلغاء) . في حين بلغ عددهم (١٣) تلميذاً متسرباً في جزء من ابو كوصرة و (١٢) تلميذاً متسرباً في جزء من الطريزاوية و اخيراً (٠) تلميذاً متسرباً في كوت الحمداني ، خريطة (٣) .

٤ - الفئة الرابعة أكثر من ٣٠ :

ضمت هذه الفئة على الرقعة الجغرافية (محيلة ١ ، الحمزة ، الحمزة فوق) التي تخدمهم مدرستي (الحمزة ، أحد) حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (٥١) تلميذاً متسرباً . إذ بلغ عدد المتسربين في محيلة ١ (٩) تلاميذ ، (١١) تلميذاً متسرباً في الحمزة و في الحمزة فوق (١٦) تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرسة الحمزة . كما بلغ عدد المتسربين (٣) تلاميذ في محيلة ١ ، (٥) تلاميذ في الحمزة ، (٧)

سليمان ، الباب العريض ، جزء من السبيليات ، المحيرات ، الصنكر ، جزء من باب ميدان وجلاب ، أهل عيد ، الحوطة والنزيلة) . والتي تخدمها (١٠) مدارس وهي مدرسة (حميرين ، تعز ، الخنساء ، تهامة ، ش - هاني عبد الله إبراهيم ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية ، الكاظمية ، أبي الخصيب ، أم البنين) .

أ - سجل (٥) تلميذة متسربة في الرقعة الجغرافية (جزء من السبيليات ، جزء من باب الهوى ، المحيرات ، الصنكر ، الحوطة والنزيلة) . المخدومة من قبل مدرستي الانتفاضة الشعبانية ، أم البنين) .

ب - كما بلغ عدد التلميذات المتسربات (٣) تلميذات متسربات في الرقعة الجغرافية (جزء من الشيخ إبراهيم ، باب رمانه ، جزء من العميرية ، أبو خفيف ، دور الاسمدة ، جزء من باب ميدان وجلاب) التي تخدمها مدرسة (حميرين ، تهامة ، أبي الخصيب) . حيث بلغ عدد المتسربات (١) تلميذة متسربة في

الجزء من محلة الشيخ إبراهيم ، (١) تلميذاً متسرباً في باب رمانه ، (١) تلميذة متسربة في جزء من محلة النعيرية ، (٥) تلميذة متسربة في أبو خفيف التي تخدمهم مدرسة (حميرين) . و (٣) تلميذات متسربين في دور الاسمدة المخدومة من مدرسة (تهامة) . فضلاً عن (٢) تلميذتان متسربان في جزء من باب ميدان وجلاب ، (١) تلميذة متسربة في جزء من العميرية التي تخدمهم مدرسة (أبي الخصيب) .

ج - وكان عدد التلميذات المتسربات في الرقعة الجغرافية دور الاسمدة (٥) تلميذات متسربين التي تخدمها مدرسة تهامة .

د - اما الرقعة الجغرافية (جزء من مشيجبة واللبناني ، بلد سلطان ، باب سليمان ، الباب العريض) فقد بلغ عدد تلاميذها المتسربين (٦) تلميذات ، التي تخدمهم مدرستي (

الخنساء ، ش - هاني عبد الله إبراهيم) . إذ بلغ عدد التلميذات

المتسربات في جزء من محلة

مشيحية واللباني (٢) تلميذتان ، من قبل مدرسة الخنساء. اما باب
بلد سلطان (٤) تلميذات المخدومة سليمان (٢)

جدول (٣)

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين الاثلاث حسب الرقعة الجغرافية المخدومة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

ت	لم المدرسة	نطاق الرقعة الجغرافية المخدومة	عدد التلاميذ المتسربين في كل منطقة	المجموع الفعلي لمجموع الرقعة الجغرافية	% من المجموع الفعلي	ت	لم المدرسة	نطاق الرقعة الجغرافية المخدومة	عدد التلاميذ المتسربين في كل منطقة	المجموع الفعلي لمجموع الرقعة الجغرافية	% من المجموع الفعلي
1	حدرين	جزء من التلج ابراهيم بدرية جزء من المدرسية أبو خليف	1 1 1 0	3	1.4	10	الانتفاضة	جزء من السيليات	0	0	0
2	الحجرة	مجلس الحجرة الحجرة القوق مجلس	0 0 3 6	13	6.1	11	عبدل ابي زيد	جزء من أبو كهره جزء من الطورانية جزء من أبو كهره	0 0 11	20	9.4
3	الزهر	جزء من أبو كهره جزء من الطورانية جزء من أبو كهره جزء من الطورانية جزء من أبو كهره جزء من الطورانية جزء من أبو كهره	4 3 3 0 0 0 0	11	5.2	12	عراق التحدي	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من السيليات جزء من السيليات جزء من السيليات	3 3 3 6 2 8	17	8
4	الحصينة	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	13	القاهرة	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
5	لجر	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	14	خادم الدين	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
6	الخنساء	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	15	لشامكية	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
7	تهامة	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	16	أبي الخصيب	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
8	ق. هادي عبد الله	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	17	لشامكية	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
9	الأماني	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	6 10 8 3 1 3 2	24	11.3	18	أرض السراء	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
						19	أبو الفيلين	جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره جزء من أبو كهره	2 2 2 2 2 2 2	24	11.3
							المجموع		212	212	100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المدرسة العامة لدراسة محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

٢ - الفئة الثانية من (١١ - ٢٠)

(:

تتكون هذه الفئة من (٦) رقع جغرافية التي تتألف من (١٦) محلة سكنية وهي (ابو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، نهر خوز ، جزء من مشيجيجة واللبناني ، محيلة ١ ، الحمزة ، الحمزة الفوق ، جيكور ، كوت بازل ، ابو فلوس ، اللقطة ، باب طويل ، جزء من ابو مغيرة ، جزء من السبيليات ، جزء من النعيرية ، كوت الحمداني) . التي تخدمها (٩) مدارس وهي مدرسة (الحمزة ، الرباب ، الزهور ، الحسينية ، كميل أبين زياد ، المقاصد ، عراق التحدي ، نازك الملائكة ، أرض السواد) .

أ - إذ بلغ عدد التلميذات المتسربات (١١) تلميذة في الرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، جزء من نهر خوز ،

جزء من مشيجيجة واللبناني) ، التي تخدمهم مدرستي (الزهور ، الحسينية

(حيث بلغ عدد المتسربات (٤)

تلميذتان متسريان و (٤) تلميذات

في الباب العريض التي تخدمهم

مدرسة ش - هاني عبد الله إبراهيم .

هـ - و (٧) تلميذات متسربين في

الرقعة الجغرافية (جزء من باب

الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من

عز الدين) ضمن نطاق خدمة

مدرسة تعز . حيث بلغ عدد

المتسربين (٣) تلميذات في جزء

من باب الهوى ، (١) تلميذة

متسربة في جزء من النعيرية ، (٣)

تلميذات في جزء من عز الدين .

و - وأعلى عدد للمتسربين ضمن

هذه الفئة (٩) تلميذات في الفرقة

الجغرافية (جزء من باب ميدان

وجلاب ، أهل عيد) التي تخدمهم

مدرسة (الكاظمية) . حيث بلغ عدد

المتسربين في جزء من باب ميدان

وجلاب (٥) تلميذات ، (٤)

تلميذات في أهل عيد ، خريطة)

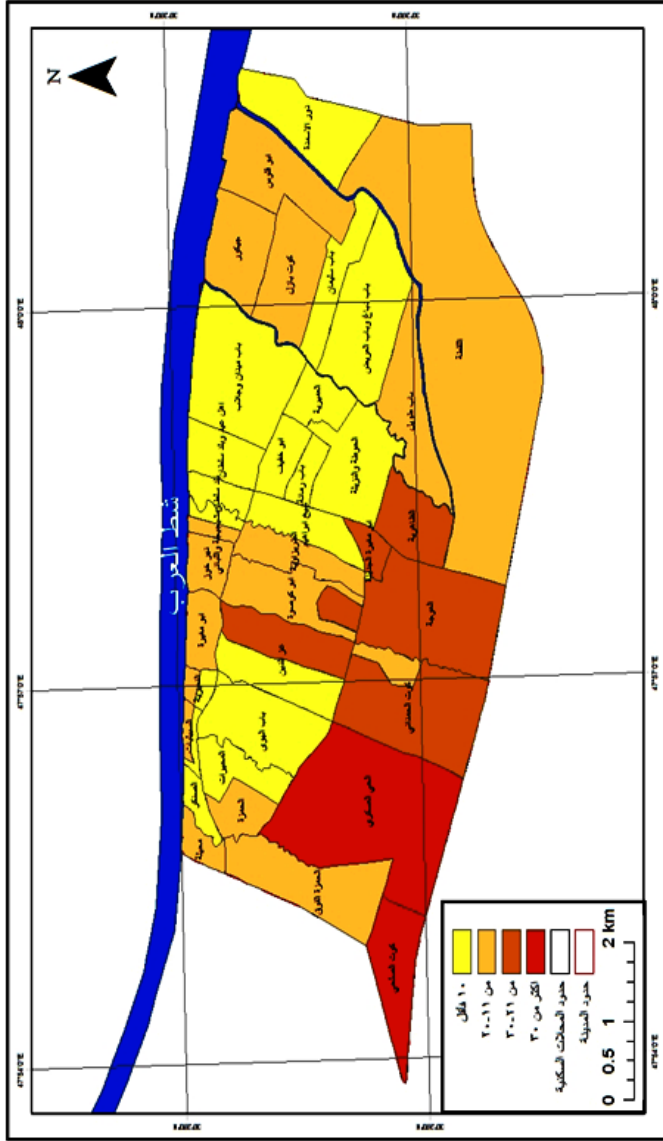
(٤).

ب - اما الرقعة الجغرافية (محيلة ١ ، الحمزة ، الحمزة الفوق) فقد بلغ عدد المتسربات (١٣) تلميذة ، التي تخدمهم مدرستي (الحمزة ، الرباب) . إذ سجل (٠) تلميذة متسربة في (محيلة ١، الحمزة ، الحمزة الفوق) المخدمة من قبل مدرسة (الحمزة) . في حين بلغ عدد الفتيات المتسربات (٣) تلميذات في محيلة ١ ، (٦) تلميذات في الحمزة ، (٤) تلميذات في الحمزة الفوق التي تخدمهم مدرسة الرباب .

تلميذات في جزء من أبو كوصرة ، (٣) تلميذات في جزء من الطريزاوية ، و (٣) تلميذات في جزء من نهر خوز ، (٠) تلميذة في جزء من مشيحية واللباني التي تخدمهم مدرسة (الزهور) . في حين سجل (٠) تلميذة متسربة في كل من (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، جزء من نهر خوز) ، اما جزء من محلة مشيحية واللباني بلغ عدد المتسربات (١) تلميذة التي تخدمهم مدرسة (الحسينية) .

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين الإناث حسب الرقعة الجغرافية المكدومة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

خريطة (٤)



المصدر : الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- ١ - باستخدام برنامج (Arc GIs 9.3) والرموز القضاية للنس الصناعاتي لاجتماع ٢٠١٧.
- ٢ - مديرية بلدية قضاء أبي الخصيب ، خطة التخطيط والمتابعة ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

ج - كما بلغ عدد الفتيات المتسربات في الرقعة الجغرافية (جيكور ، كوت بازل ، أبو فلوس) (١٤) تلميذة المخدومة من مدرسة (نازك الملائكة) . فقد بلغ عدد المتسربات (٦) تلميذات في جيكور ، (٨) تلميذات في كوت بازل و (٠) تلميذة في أبو فلوس .

د - سجلت الرقعة الجغرافية (اللقطة ، باب طويل) (١٦) تلميذة متسربة ، والتي تخدمهم مدرسة أرض السواد . حيث بلغ عدد الفتيات المتسربات (٩) تلميذات في اللقطة ، (٧) تلميذات في باب طويل .

هـ - بلغ عدد المتسربات في الرقعة الجغرافية (جزء من نهر خوز ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من ابو مغيرة ، جزء من السبيليات ، جزء من النعيرية) (١٧) تلميذة ، التي تخدمهم مدرسة عراق التحدي . حيث بلغ عدد الفتيات المتسربات (٣) تلميذات في جزء من نهر خوز ، (٣) تلميذات في جزء من ابو كوصرة ، (٣) تلميذات في جزء من

ابو مغيرة ، (٦) تلميذات في جزء من السبيليات ، (٢) تلميذتان في جزء من النعيرية .
و - اما الرقعة الجغرافية (جزء من أو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، كوت الحمداني) فقد كانت الاعلى في عدد الفتيات المتسربات لهذه الفئة والبالغ (٢٠) تلميذة ، المخدومة من قبل مدرستي (كميل ابن زياد ، المقاصد) . إذ سجل (٠) تلميذة متسربة في (جزء من أو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، كوت الحمداني) التي تخدمها مدرسة كميل ابن زياد . في حين بلغ عدد المتسربات (١١) تلميذة في جزء من أو كوصرة ، (٩) تلميذات في جزء من الطريزاوية ، (٠) تلميذة في كوت الحمداني التي تخدمهم مدرسة المقاصد ، خريطة (٤) .

٣ - الفئة الثالثة من (٢١ - ٣٠) :
(

اشتملت هذه الفئة على رقتين جغرافيتين والتي تتكون من (٦) محلات سكنية وهي (جزء من ابو

٤ - الفئة الرابعة ٣٠ فأكثر :

احتوت هذه الفئة على رقعة جغرافية واحدة وهي (حي العسكري ، كوت الصلحي) التي تخدمهم مدرسة خاتم النبيين . حيث بلغ عدد المتسربات (٣١) تلميذة ، موزعة على (١٨) تلميذة في حي العسكري ، (١٣) تلميذة في كوت الصلحي ، خريطة (٤) .

ثالثاً : التوزيع المكاني للمتسربين
من المدارس المختلطة حسب
الرقعة الجغرافية للمتسربين :

يلاحظ من الجدول (٤) ان مدرسة الجواهري المختلطة التي تخدم الرقعتين الجغرافيتين الحي العسكري ومعهد الصناعة بلغ فيها العدد الكلي للتلاميذ المتسربين (٣) تلاميذ ، ففي معهد الصناعة بلغ عدد المتسربين (١) تلميذاً . في حين ان الحي العسكري بلغ عدد التلاميذ المتسربين (٢) تلاميذ ، خريطة (٥) .

كوصرة ، جزء من كوت الحمداني ، جزء من عز الدين ، الظاهرية ، ابو مغيرة الجديدة ، العوجة) ، التي تخدمها مدرستين وهي مدرسة (أرض الرسالات ، الظاهرية) .

أ - بلغ عدد الفتيات المتسربات (٢٤) تلميذة في (جزء من ابو كوصرة ، جزء من كوت الحمداني ، جزء من عز الدين ، الظاهرية ، ابو مغيرة الجديدة ، العوجة) . المخدومة من قبل مدرستي (أرض الرسالات ، الظاهرية) . حيث بلغ عدد المتسربات في جزء من ابو كوصرة (٦) تلميذات ، (١٠) تلميذات في جزء من كوت الحمداني ، (٨) تلميذات في جزء من عز الدين ، التي تخدمهم مدرسة أرض الرسالات . اما الظاهرية فقد بلغ عدد المتسربات (٨) تلميذات ، (١) تلميذة في ابو مغيرة الجدة ، (١٥) تلميذة في العوجة المخدومة من قبل مدرسة الظاهرية ، خريطة (٤) .

جدول (٤)

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين حسب الرقعة الجغرافية المخدمة للمدارس المختلطة في مدينة

أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

ت	أسم المدرسة	نطاق الرقعة الجغرافية	عدد التلاميذ المتسربين في كل محلة	العدد الكلي للتلاميذ المتسربين	من المجموع % الكلي للمدينة
1	الجواهري	الحي العسكري	2	3	100
		معهد الصناعة	1		
	المجموع		3	3	100

ملحق العدد (٣٧) / خاص بالدراسات الجغرافية / شباط ٢٠١٩ م

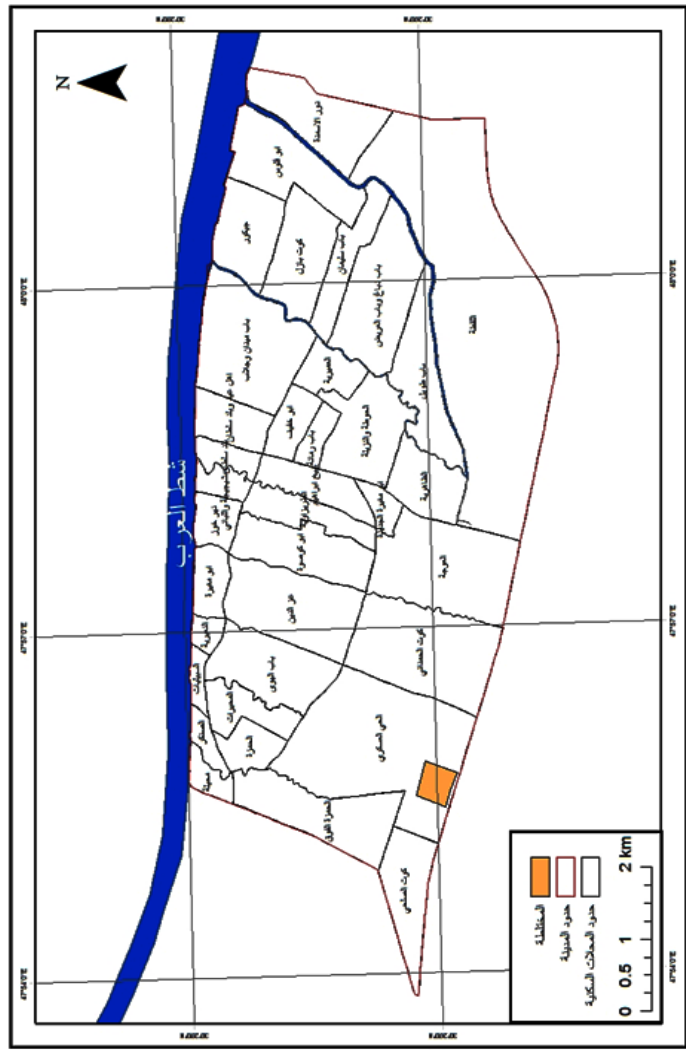
المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

١- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي لسنة ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

٢- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

خريطة (٥)

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين حسب الرقعة الجغرافية المدخومة للمدارس المختلفة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨



المصدر : الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- ١ - باستخدام برنامج Arc GIs 9.3 والمرئية الفضائية للصور الصناعية لإحصاءات ٢٠١٧.
- ٢ - مديرية بلدية قضاء أبي الخصيب ، شعبة التخطيط والتنمية ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

الاستنتاجات :

- ١- استنتجت الدراسة ما يأتي :
 - ١- عدم التكافؤ في توزيع المدارس في مدينة أبي الخصيب .
 - ٢- تداخل خدمة المدارس ضمن الرقع الجغرافية (اي تأخذ محلة كاملة وأجزاء من محلات الاخرى) .
 - ٣- وجود الدوام المزدوج الذي تسبب في ظهور حالات التسرب نتيجة خدمتها لرقعة جغرافية مشتركة .
 - ٤- اشتراك مدرستين او اكثر في الرقعة الجغرافية المخدومة مما يؤدي الى عدم وضوح ملامح كل رقعة جغرافية بشكل دقيق .
 - ٥- وقوع الوحدة المدرسية في المحلات السكنية القديمة مما يؤدي الى عدم وجود مدارس في الوحدات السكنية الجديدة وظهور حالات التسرب بشكل كبير .

التوصيات :

- توصي الدراسة إلى ما يأتي :
 - ١- لقيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائية عن نسب وأسباب التسرب.

- ٢- زيادة الاهتمام بظاهرة التسرب المدرسي ووضع الخطط والبرامج الكفيلة لمعالجتها قدر المستطاع.
 - ٣- فك الازدواج الثلاثي والرباعي في المدارس قدر الامكان .
 - ٤- انشاء مدارس جديدة في المحلات الجديدة لتخفيف الضغط على المحلات القديمة .
 - ٥- تحديد ملامح كل رقعة جغرافية للوحدة التعليمية
 - ٦- حث اولياء الامور لتسجيل ابنائهم ضمن الوحدات التعليمية القريبة من محل سكنهم .
- ## المستخلص :

خلاصة البحث ان التوزيع المكاني لتسرب تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ . والذي شمل التلاميذ المتسربين الذكور والاناث في المدارس الابتدائية . بالإضافة إلى دراسة التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين في المدارس المختلطة ، وذلك حسب الرقعة الجغرافية . تبين ان أشتراك أكثر من محلة سكنية

إذ لابد من زيادة الاهتمام بهذه
الظاهرة ، ووضع الخطط الكفيلة
لمعالجتها .

ضمن الرقعة الجغرافية الواحدة ،
ضمن مدرسة واحدة نتج عنه ظهور
حالات التسرب . بسبب اتساع
المساحة المخدومة ، و بعد المسافة .

Abstract:

Abstract The spatial distribution
of the dropout of primary school
pupils in the city of Abu al –
Khasib for the academic year
2017 – 2018. Which included
male and female dropouts in
primary schools. In addition to
studying the spatial distribution
of students who drop out in
mixed schools, according to
geographical area. It was found

that the participation of more
than one residential area within
the geographical area, within
one school resulted in the
emergence of leakage. Due to
the breadth of the area and the
distance. It is necessary to
increase attention to this
phenomenon and to develop
plans to address it.

المراجع :

- ١- باستخدام برنامج (Arc GIs 9.3) والمرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٢٠١٧.
- ٢- فهد ابراهيم القاشي الغامدي ، الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، رسالة ماجستير ، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٩ .
- ٣- تقرير منظمة اليونيسكو ، ١٩٩٩ .
- ٤- علي رسلان ، مشكلة التسرب في المدرسة الابتدائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ط١ ، ١٩٧٣ ، ص ٣ .
- ٥- تقرير منظمة اليونيسف ، ١٩٩٢ .
- ٦- فخر الدين القلا ، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٠٠ .
- ٧- يسري الجوهرى ، المضمون البشري في الجغرافية ، مطبعة
- الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢ .
- ٨- صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٨٣ .

الدوائر الحكومية :

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي لسنة ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .
- ٢- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي ، ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .